بيانات كتائب عبدالله عزام

بسم الله الرحمن الرحيم

[ضمن سلسلة خرق الحصون]

عن سلمة بن الأكوع أن النبي ρ قال: [ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا] رواه البخاري

الحمد لله ناصر المؤمنين، الذي شرع الجهاد حفظا للدين، ونصرة للمستضعفين، والصلاة والسلام على محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين..... وبعد:

فلا يزال اليهود الغاصبون يعتدون على أهلنا في فلسطين بالحصار وبالمنع من الصلاة في المسجد الأقصى المبارك, و بشق الأنفاق تحته, إمعانا في إهانة المسلمين واستخفافا بمشاعرهم وبمقدساتهم.

وتجاه هذا العدوان الصارخ قام إخوانكم في سرايا زياد الجراح بإطلاق صاروخين من نوع كاتيوشا من منطقة القليلة في الجنوب اللبناني وبتوفيق من الله وفضل سقطا الصاروخان على "مستوطنة نهاريا" شمال فلسطين المحتلة وذلك يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك الموافق 11/9 /2009 م

وذلك عملا بقول الله تعالى:{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ۝وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ } ، وسعيا إلى إقامة الدين ونصرة المستضعفين وطرد اليهود من أرض فلسطين وسائر الكفار من بلاد المسلمين.

ونعاهد الله يا يهود أنه لن يقر لكم قرار, ولن يهنأ لكم عيش, وطيب مقام، مادام فينا عرقٌ ينبض، وقلبٌ يخفق، فنحن قادمون بعون الله ...

{ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ }

كتائب عبدالله عزام سرايا زياد الجراح

21 / رمضان / 1430هـ

ادعوا لإخوانكم المجاهدين

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

[ضمن سلسلة خرق الحصون]

عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

[ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا] رواه البخاري

الحمد لله ناصر المؤمنين، الذي شرع الجهاد حفظا للدين، ونصرة للمستضعفين، والصلاة والسلام على محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فقد تجرأ اليهود المحتلون على تكرار اقتحامهم لباحة المسجد الأقصى ، وحاصروا المصلين ثم اعتدوا عليهم – رجالاً ونساءً– بالضرب وبالقنابل الصوتية والغازية ،واعتقلوا العشرات من المسلمين الذين دافعوا عن المسجد الأقصى المبارك بقدر استطاعتهم .

وردا على هذا العدوان قامت سرية من سرايا زياد الجراح بنصب خمسة صواريخ (كاتيوشا عيار 107) في محيط بلدة "حولا" جنوب لبنان تجاه مستوطنة "كريات شمونة" الواقعة شمال فلسطين المحتلة , وذلك يوم الثلاثاء 1430/11/9هـ الموافق 2009/10/27م , وشاء الله لحكمة أن لا يرمى منها بغير صاروخ واحد ، فبعد أن أنهى المجاهدون تشريك الصاروخ الأول ، إذا به ينطلق بشكل مفاجئ إذ كان الإخوة يشرِّكون بقية الصواريخ ، فاضطرهم هذا إلى الانسحاب السريع وترك المكان قبل وصول حماة اليهود وحراس الحدود إلى الموقع ,

والحمد لله على ما قضى وقدر ، وقد جاء عند الإمام مسلم في صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :[مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ إِلاَّ كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَىْ أُجُورِهِمْ وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ إِلاَّ تَمَّ أُجُورُهُمْ] .

وذلك عملا بقول الله تعالى ﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ*وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ﴾ وسعيا إلى إقامة الدين ونصرة المستضعفين وطرد اليهود من أرض فلسطين وسائر الكفار من بلاد المسلمين .

وليس هذا العدوان بمستغرب من إخوان القردة والخنازير ، ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ ، وما يعدون له أعظم مما فعلوه ، وما فعلهم هذا إلا تمهيدٌ لتهويد القدس ، فهدم الأقصى ، وكيف لا يفعلون وهم يرون أكثر المسلمين قد تركوا حتى ردود الفعل المؤقتة ، واستمرأت طوائف منهم الذل والهوان ، وتعودت رؤية الاستهانة بالشريعة والمقدسات ، فلم تعد قلوبهم تغضب لمقدساتهم بقدر كافٍ لظهور هذا الغضب على الجوارح .

وهذا مع خطورة دلالته على حال عموم المسلمين ، فإنه أخطر في دلالته على حال الجماعات المنتسبة للعمل الإسلامي عموما والجهادي خصوصا ، فإن سكوت بعض الجماعات التي تمتلك ترسانات ضخمة من العتاد العسكري والصواريخ ، وتحت يدها مئات الأفراد المدربين ، إن سكوتها عن مثل هذه الانتهاكات واكتفائها بالتنديد والشجب ، لعلامة ظاهرة على خطورة ما آل إليه أمرها ، فكيف إن كانت ما زالت تقوم بدور الحماية للحدود ممن ينتصرون للمسجد الأقصى ويطلقون الصواريخ على اليهود ، قائمين بأمر الله ، وعاملين بسنة الدفع التي تحمى بها المساجد من الهدم بإذن الله قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾.
فإننا نطالب تلك الجماعات إن لم ترد أن تقف موقف الشرف والعزة ، بأن تخلي بين اليهود وبين من يريد من المسلمين الانتصار للمسجد الأقصى وردعهم بالفعل حيث لا تنفع الأقوال ، وأن لا تكون جدارا عازلا بين المسلمين وأقصاهم ، ومعولا يضرب به اليهود جدران الأقصى .

ونذكر عموم المسلمين– وأهل الشام خاصة– بأن الله سائلهم عن الأقصى ماذا قدموا له ، وأعظم الناس سؤالا من كان بيده ردع اليهود وتخويفهم من مغبة فعلهم ، ثم أعرض عن هذا تحقيقا لمصالحه الحزبية المتوهمة.
ونعاهد الله يا يهود أنه لن يقر لكم قرار , ولن يهنأ لكم عيش , وطيب مقام ، مادام فينا عرقٌ ينبض ، وقلبٌ يخفق ، فنحن قادمون بعون الله.

﴿ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

كتائب عبد الله عزام

سرايا زياد الجراح

الخميس 10 ذو القعدة 1430هـ

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

:: كتائب عبد الله عزام ::

[غزوة الشيخ عمر عبد الرحمن - تبني عملية تفجير ناقلة النفظ اليابانية]

قال الله تعالى : (مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ)



الحمد لله ناصر المؤمنين، مخزي الكافرين، الذي وعدنا بالنصر والتمكين، وجعلهما في جهاد الكافرين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وإمام المجاهدين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

ففي حلقة مباركة من سلسلة جهادنا في سبيل الله، لإضعاف نظام الكفر العالمي المتسلط على بلاد المسلمين، الناهب لثرواتهم، ولرفع الظلم عن المسلمين، ولإعادة ما سُلِبوه من حقهم في عبادة الله وحده والتحاكم لشرعه، وحقهم في الثروات التي أودعها الله أرضهم وسرقها طواغيت نظام الكفر العالمي وأذنابهم المحتلين لبلادنا؛ قامت مجموعة من إخوانكم المجاهدين في سرايا الشيخ يوسف العييري من كتائب الشهيد عبد الله عزام بغزوة مظفرة في مفصل اقتصادي هام لنظام الكفر العالمي، آتت أكلها كما أرادوا، وزيادة فضل من الله.
فبعد منتصف ليلة الأربعاء الماضي فجر البطل الاستشهادي (**أيوب الطَّيْشان**) - تقبله الله في الشهداء- نفسه في ناقلة النفط اليابانية (إم ستار) في مضيق هرمز بين الإمارات وعمان، فألحق بها أضرارا تسامعت بها وكالات الأنباء العالمية.
ولعظيم أثر هذه العملية البطولية على الاقتصاد العالمي وأسعار النفط؛ فقد تكتم أعداء الله على حقيقة العملية، ونسبها بعضهم إلى هزة أرضية؛ وصدقوا فقد هزهم استشهادينا هزا بوصوله إلى هذا الهدف الثمين، مثبتا للكفر العالمي من جديد؛ أن أولياء الله المجاهدين تتفتح أمامهم أحكم الأبواب إغلاقا بعون الله ومنته، وليس يحول دونهم ودون ما يريدون نظام أمني ولا عمل استخباراتي.
ولم يكن هذا التعتيم من أعداء الله مستغربا؛ فإن ضرب المجاهدين لمثل هذه الناقلة فشل ذريع لنظام الكفر العالمي؛ فإنها من أحدث الناقلات وأكبرها، وتحمل على متنها ما لا يقل عن مليوني برميل من النفط، والضربة المباركة كانت في منطقة من أهم مناطق النقل البحري في العالم؛ فمضيق هرمز هو شريان اقتصادي رئيس لنظام الكفر العالمي، ومنطقة المضيق مليئة بالأساطيل البحرية للعدو، فما أصعب اختراق هذه المنطقة الحصينة لولا أن الله مع المجاهدين (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**) ، ولو كشف أعداء الله عن كون الهزة التي تعرضت لها الناقلة هي هزة استشهادي؛ لتأثرت أسعار النفط، ولعرف العالم كله فشل النظم الأمنية التي يتقي بها الكفار ضربات المجاهدين (**وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ**) ، إلا أننا نحب أن نبشر إخواننا المسلمين المستضعفين بأن لهم إخوانا لن يذوقوا راحة قبل أن تقطع رأس الكفر العالمي بإذن الله، فليستبشروا بقرب النصر، وليضربوا مع إخوانهم فيه بسهم؛ فإنه باب أجر عظيم قد فتح للمسلمين.
وقد أخرنا نشر البيان حتى عاد أبطالنا إلى قواعدهم سالمين، ولله الفضل والمنة.
وكانت هذه الغزوة باسم الشيخ الأسير عمر عبد الرحمن، تذكيرا للأمة بأحد من كان لهم -بعد الله- فضل عظيم في إشعال جذوة الجهاد في الأمة؛ وفألا بأن يكون فكاكه من أسره قريبا -إن شاء الله تعالى- .
ونقول لأمتنا المسلمة، ولشعوب العالم كله ممن استعبدهم طاغوت النظام الدولي المعاصر، إن رفع الظلم عنكم - مسلمكم وكافركم- مما أوجبه الله علينا، حتى يحكم المسلم والكافر بالعدل؛ وحتى يأخذ كل ذي حق منكم حقه كاملا غير منقوص؛ كما شرع الله له.

وإنا لنعاهد الله على الثبات في هذا الطريق (حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ) .

(وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)

كتائب عبدالله عزام

سرايا يوسف العييري

الأثنين21 / 8 / 1431هـ

2 / 8 / 2010 م

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

:: كتائب عبد الله عزام ::

[بيان مضى الشيخ سعيدٌ تجهلُ فضلَه أمَّتُه تقبله الله]

قال الله تعالى : (وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)

الحمدُ للهِ مصرِّفِ الأقدارِ، مقدِّرِ الأعمارِ، الذي يصطفي للشهادةِ مَن يشاءُ ويختارُ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّه المختارِ، وعلى آلِه الأطهارِ، وصحبه الأبرارِ، أما بعد:
فقد رُزئتِ الأمةُ بمصيبةٍ أصابتْها بمقتلِ الشيخِ سعيدٍ، مصطفى أبو اليزيد – تقبَّله الله – القائدِ العامِّ لتنظيم قاعدةِ الجهادِ في أفغانستان، وإمامِ الصَّبرِ والثباتِ ودماثةِ الخلقِ، الذي قُتِلَ شهيدًا – نحسبه والله حسيبُه- هو وعائلتُه، ليلحقَ بمَن سبقَه مِن

مشايخِه وإخوانِه وطلابِه الذين أرخصوا دماءَهم لعلوِّ الشريعةِ وعزِّ الدين، وبذلوا نفوسَهم لمدافعةِ الظلَمةِ ونصرةِ المستضعفين، ووقفوا حياتَهم في الدنيا للهِ –تعالى- طلبًا لما وَعدَهم به في الدنيا والآخرةِ من نصرٍ وتمكين، ومغفرةٍ وجنَّاتٍ وعلوِّ الدرجاتِ، فنسألُ اللهَ أن يمنَّ عليهم بما طلبوا وأن يُلحقنا بهم متفضِّلاً وفضلُ الله عظيمٌ.

مضى سعيدٌ تجهلُ فضلَه أمَّتُه، وحسبه أنَّ اللهَ يعلمُه، وإنَّا لنشهدُ أنَّنا رأينا مِن هذه الأمَّة ساداتِها، وخالطنا مِنها صفوتَها، فقلَّ أنْ رأينا مثلَ شيخِنا سعيدٍ – تقبَّله الله- في صبرِه وثباتِه، ولينِه وتواضعِه، وحِلمِه وصفاءِ نفسِه، وعِلمِه وحِكمتِه وحُسنِ رأيِه، وعبادتِه وتقواه، وترفُّعِه عن الدنيا وشهواتِها، وما ألقاه اللهُ في قلوبِ المؤمنينَ مِن محبَّتِه وتوقيرِه والرُّجوعِ إليهِ، كلُّ ذلك – وغيرُه من كمالاتِ الرجالِ ومحاسِنِ الأخلاقِ- اجتمعَ فيهِ – رحمه الله – فعرفَه به مَن خالطَه، وأهَّلَه ذلك لأن يكونَ عُضوًا في شورى قاعدةِ الجهادِ، ثمَّ قائدًا عامًّا للتنظيمِ في أفغانستانَ، ولنِعْمَ القائدُ كانَ!

ولا نظنُّ أحدًا ممَّن استمعَ لخطاباتِه، وقرأ كتاباتِه، إلا وقد ظهر له قدْرٌ مِمَّا نقولُ، وعرَفَ فضلَ هذا الرَّجُلِ ومكانَه من ساداتِ الأمَّةِ وقادتِها، فإنَّه إنْ عُدَّ حملةُ الشريعةِ كان مِنهم، وإن ذُكِرَ القادةُ ذُكِرَ معَهم، وإن تذاكرَ الناسُ الخلُقَ مثَّلوا به، وإن نظروا في العُبَّادِ عرفَه مِنهم خاصَّتُه؛ لشدةِ اجتهادِه في إخفاءِ عبادتِه مع شدةِ جلَدِه فيها.

فرحمكَ اللهُ أيُّها الشيخُ سعيد، وتقبَّلك شهيدًا سعيدًا، وأجرى عليك عملك ما بقيَ الجهادُ؛ فإنَّ لك فيه أثرًا ليس يَدرسُ إن شاء الله .

اللهم اجزِ عبدك سعيدًا عنَّا وعَن سائرِ أمتِه خيرَ جزاءٍ؛ أعظِم له أجرَه، واغفر له ذنبَه، وأجرِ عليه عملَه، وآتِه ما وعدتَ الشهداء : (**إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**) .

وإنَّ أهلَ الجهادِ - بعونِ الله - ثابتون، لا يهزُّهم مقتلُ الأحبةِ والقادةِ وإن أحزنهم، بل دماؤهم تحضُّ مَن بقيَ بعدَهم على الصبرِ ومزيدِ الجهدِ في العملِ لدينِ الله، والجهادِ في سبيلِه؛ حتَّى يَسُدُّوا ما كان شهداؤهم يسُدُّون، ويقوموا على ما كانوا يقومون.

وإنَّنا - بفضل الله - نرى أنَّ هذا يجعلُ الجِهادَ يخالِفُ سائرَ الأعمالِ، فإنَّه يقوى ويشتدُّ عودُه ويعودُ جذَعًا فتيًّا كلَّما قُتِلَ قائدٌ مِن قادتِه؛ ذلك – بعد حفظ الله له- لمسابقةِ أهلِه في بذلِ الجهدِ وسدِّ مسدِّ الشهداءِ.

كيف يفرحُ أعداءُ اللهِ بمقتلِ قادةِ الجهادِ إلا جهلاً مِنهم باللهِ، فاللهُ هو مَن يعذِّبُهم وينتصرُ مِنهم : (**قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ**)

فنبشِّر أمةَ الإسلامِ بأنَّ الجهادَ لا يضرُّه مقتلُ قائدٍ أو أسرُه وإن علا شأنُه، ما تمسَّك أهلُه بكتابِ اللهِ وسنةِ رسولِه وصبروا على أمرِه.

﴿ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾

كتائب عبدالله عزام

24 / 6 / 1431هـ

7 / 6 / 2010 م

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

لقاء ... مركز الفجر للإعلام

مع المجاهد القائد

صالح بن عبد الله القرعاوي (نجم الخير)

- حفظه الله –

القائد الميداني في كتائب عبد الله عزام

يسُرُّ إخوانَكم في مركزِ الفجرِ للإعلامِ أن يُقدِّمُوا لكُم هذا اللقاءَ المهمَّ والمحوريَّ والذي يُعتَبَرُ الأولَ مِن نَوعِهِ ، مع الأخِ القائدِ صالح القرعاويِّ القائدِ الميدانيِّ في كتائبِ عبدِ اللهِ عزام، ونودُّ مِن خِلال لقائنا هذا أن نسلّط الأضواءَ على ساحتين جهاديتين مهمتين، على جزيرةِ محمدٍ -صلى الله عليه وسلم-، وعلى معقِلِ الطائفةِ المنصورةِ أرض الشام، الثغر المهمِّ الذي يقضُّ مضجعَ اليهودِ الغاصبين.

ونسألُ اللهَ أن يكونَ لقاؤنا بأخينا المجاهدِ نافعاً للمسلمين، وأن يكون فيه تبيانٌ للحقائق التي غيَّبها عن عموم المسلمينَ سحرةُ الإعلامِيينَ ومرتزقةِ الكُتَّابِ.

- الأخُ القائدُ صالح القرعاوي، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

أسئلةٌ شخصيةٌ وخاصةٌ

1- نودُّ ابتداءً أن تعرِّفنا بشخصكم الكريم، خاصة وأنتم متهمون من قِبَل وزارة الداخلية السعودية ومصنفون أشدَّ وأخطرَ المطلوبين على قائمة الـ[85] بتهمة الجهاد؟

الجواب: أخوكم هو صالح بن عبد الله بن صالح القرعاوي، من مواليد بريدة، وفيها نشأت وترعرعت، وقد نشأت بين أبوين صالحين وفي بيئة صالحة ولله الحمد، لا تعرف للفسق والمجون طريقا، وأنا متزوج ورزقني الله بذرية لا أستطيع ذكر عددها لأسباب أمنية.

2- وهل صحيح أنكم متزوجون بأبنة الشيخ القيادي في القاعدة الحكايمة؟

الجواب: نعم، رحمه الله.

المحور الأول: أسئلة عن جزيرة العرب

3- وماذا عن خروجِكم من جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم؟

الجواب: منَّ اللهُ علينا بالجهاد في سبيل الله... حيث خرجتُ للعراق في عام 1425هـ، ومنَّ اللهُ عليَّ بمشاركةِ إخواني في الفلوجة، وتعرفت على الشيخ أبي مصعب الزرقاوي -رحمة الله عليه- عن قرب، وكلفني بعمل خارج العراق ... وقُبض علي من قِبَل النصيريين في سوريا؛ فتم تسليمي لسلطات آل سعود، حيث أوقفنا في السجن مدةً يسيرة، ولما لم يثبت عليَّ دخولُ العراق ، خرجت من السجن بعدها ، وأكملنا المسيرة... وأعدنا التواصل مع الشيخ أبي مصعب -رحمه الله- ، وبعد استشهاد الشيخ منَّ الله علينا بفكاك أسرِ إخوانِنا في جزيرة محمد -صلى الله عليه وسلم- في مدينة الرياض "سجن الملز"، وبعد فكاك أسر الإخوة خرجت صورُ الإخوةِ في الإعلام، وكان هناك تشديدٌ من الناحية الأمنية؛ وأصبح وضعُنا الأمنيُّ صعباً شيئا ما.. فقررنا خروج الإخوة من الجزيرة وإعادة الكرة فيما بعد، كما خرج محمد -صلى الله عليه وسلم- من مكة ورجع إليها فاتحاً، خرج إخواننا المسعود والفلاج والهتار والبهيجي قائد العملية، ووصلوا العراق، وقابلوا الإخوة هناك، وبعد ذلك خرجت الدفعة الثانية وهم القحطاني والوهيبي وشخص آخر لا أستطيع ذكر اسمه، ثم خرجت أنا وأخي علي العمر أبو أسامة. وبعد وصولنا بسلام، خرج الأخ عبدالله العايد -رحمه الله- والأخ أبو جبل إبراهيم الحبلين وإخوة يتجاوز عددهم الخمسة عشر، أسأل الله أن يحفظ من بقي منهم. وحاولنا ترتيب العمل وبذلنا في ذلك الجهود، لإعادة الكرة مرة ثانية ولكن بطريقة أخرى ... وقد فتح الله علينا -له الحمد- في أمور كثيرة لم تكن في الحسبان، أسأل الله أن يتممها عما قريب.

4- أنتم متهمون من قبل وزارة الداخلية السعودية - وهذا ذكر في جريدة عكاظ - أنكم تريدون خطف سياح في الجزيرة، فما صحة ذلك؟

الجواب: إن كان يُقصَد بالسياح الأمريكان والبريطانيون وغيرُهم من المشركين، فهذا ليس باتهام بل هو شرف لنا، وضرب من ضروب الجهاد في سبيل الله.

5- أنتم متهمون بالتخطيط ضد مصالح أمريكية في الأردن... وأيضا قال الإعلام الكويتي في-جريدة الشاهد- بأنكم تخططون ضد مصالحهم، فما صحة ذلك؟
الجواب: المصالح الأمريكية من أهم أهدافنا ... وهي منتشرة في بقاع الأرض، ويسهل ضربها إن صدقنا مع الله وتوكلنا عليه.

6- هل ذكرتم لنا ماهو العمل الذي وكلتم به من قِبَل القائد الشهيد -نحسبه كذلك- أبي عبد العزيز فهد الجوير؟
الجواب: وكلنا بمتابعة بعض الخلايا الموجودة، والمكتب الإعلامي، وبعض الأمور الخاصة في العمل.

7- يقال بأنكم كنتم مع الشيخ عبد الرحمن المتعب المطلوب على قائمه36 قبيل مقتله رحمه الله وأنتم الذين سلمتم له المال الذي ذكر عنه إعلام آل سعود أنه وجده معه وأنه مبلغ كبير يتجاوز نصف المليون، فهل هذا صحيح؟.
الجواب: لا ليس بصحيح، بل الذي كان معه هو الأخ القائد علي العمر أبو أسامة.

8- الإخوة في الجزيرة قُتِل أكثرهم ، وبعض العمليات التي عملت يُعرَف من الذي قام بها، هلا أخبرتنا - بما أنك موكل بالأرشيف من قِبَل أبي عبدالعزيز- من الذي قام بحرق الطائرات في مطار بريدة وخاصة أنها في منطقتكم؟
الجواب: الذي قام بهذا العمل البطولي هو الشيخ الشهيد -نحسبه كذلك- عبدالرحمن المتعب، وصالح الفريدي الحربي رحمهما الله.

9- ما هي رؤيتكم للأوضاع في جزيرة العرب خصوصاً بعد خروجكم من أرض الجزيرة؟
الجواب: نرى أن المسلمين قد ازدادوا بصيرة بطواغيتها المعطلين لشرع الله المحاربين لأوليائه الموالين لأعدائه الجاثمين على صدور العباد، الناهبين لخيرات البلاد وثرواتها، فوالله إننا نرى أن الفرصة قد حانت، والمجاهدون لهم بالمرصاد، وخاصة أنهم تعلموا من الدروس، كيف ينقضون على فريستهم، فأبشروا يا طواغيت آل سعود بما يسوؤكم ويقض مضاجعكم، ولا تظنوا أننا خرجنا من بلاد الحرمين رغبة من عند أنفسنا أو خوفاً من بطشكم، فوالله إن رصاصتكم أحلى عندنا من الرصاصة الأمريكية، ولكننا عاهدنا الله قبل ذلك أن ننسيكم أيام إخواننا الذين سبقونا - أبي هاجر ومن معه - وما ذقتموه منهم، كما عاهد على ذلك غيرُنا من إخواننا، والأيام بيننا وبينكم، وهي حبلى بالحوادث.

10- عرف عنك أنك كثير التنقلات، حتى أن جريدة الشرق الأوسط عرضت لكم ثلاث صور كل واحدة مختلفة عن الأخرى، وعرضوها أيضا على طبيب عمليات تجميل، السؤال: هل أنتم تستخدمون عمليات تجميل الوجه للتخفي؟
الجواب: لا أبداً، لم أستخدم عمليات تجميل قط... وطرق التخفي كثيرة ولله الحمد، واسأل الله أن لايكلنا إلى أنفسنا طرفة عين.

11- يخرج علينا الإعلام بين فترة وأخرى بأنباء عنكم، فمرة يقول بأنكم موجودون في وزيرستان ومرة في إيران وأنكم تقودون 100 شاب فيها، فماحقيقة ذلك؟
الجواب: أما وجودنا، ففي أرض الله نسيح، وعلى هديه نسير، ونسأل الله لنا ولكم الثبات، ونحن بين إخواننا وأهلنا والفضل لله وحده، وأما كوننا نقود 100 شاب فإن فضل الله أوسع وأكبر، يؤتيه من يشاء.

تعريف بالكتائب

12- سمع العالم بكتائب عبد الله عزام من خلال القصف الصاروخي على شمال دولة الكيان الصهيوني، ومن خلال بيانات تبني العمليات التي تنشر عبر مركز الفجر للإعلام في الإنترنت، فليتكم تعرفوننا أكثر بالكتائب...؟
الجواب: لا يخفى عليكم الحال، وما يعيشه إخوانكم المجاهدون على اختلاف أماكنهم، فكل الساحات الجهادية الآن هي ساحات قتال وكر وفر، وهي ساحات مفتوحة لمنازلة الأعداء، مع بعض الاختلافات اليسيرة من ساحة إلى ساحة، وهذه الساحات يتجرع فيها العدوُّ كأسَ المرارة، وينهزم في كل يوم هزيمة نفسية واقتصادية وإعلامية

بل وفي بعض الساحات تكون الهزيمة هزيمة على كل المستويات حتى في الأرض، فمثلا في أفغانستان أرض العزة والإباء ، جنوبها في أيدي الطلبة ــ قندهار زابل هلمند ــ وقوات حلف الناتو الدولية ليس لها إلا بعض القواعد التي هي فوق رؤوس الجبال، والتي لاتسلم يوما من القصف والاقتحامات ولا يسلم الداخلون إليها من الألغام من قبل المجاهدين، فلله الحمد والمنة، وفي العراق أرض الرافدين حدث ولا حرج، ففي كل يوم نصر للإخوان وبشائر النصر تلوح من هناك والحمد لله برغم خطورة المرحلة التي يمرون بها الان، وفي الصومال حيث المجاهدون تمكنوا من السيطرة على كثير من المدن، وأقاموا فيها شرع الله الحنيف ...

فخلاصة قولي في هذا الأمر هو أن المجاهدين في كل الساحات الموجودة الآن قتالهم قتال كر وفر، ووجها لوجه في الميدان، ونعم القتال هو، والكفة لهم والنصر والغلبة لهم بفضل الله، وهذا مصداق حديث المصطفى عليه الصلاة والسلام: (لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك) رواه مسلم، هذا مع خذلان كثير من الناس إلا من رحم ربي لهؤلاء الغرباء ، وتخليهم عن نصرتهم ، بل وفي بعض الأحيان معاداتهم وتخذيل الناس عنهم تحت أي شعار كان ... ومع ذلك فإن بشائر النصر تلوح في الأفق، ويزداد المجاهدون قوة وغلبة، وهذا - بفضل الله وحده - ...

ومن خلال هذا الواقع، رأينا فتح جبهة خارجية لضرب المفاصل الاقتصادية وخرق صفوف العدو من الداخل، وإدخال الرعب في قلوبهم، ولرفع الهمم بعدما أصاب المسلمين من ضعف وخور -والله المستعان-، حتى أن كثيرا من المسلمين أصابه اليأس والقنوط -والعياذ بالله-، لكن المجاهدين -بفضل الله- لم ييأسوا ولم يستكينوا وتوكلوا على ربهم الخالق المدبر الذي له مقاليد السموات والأرض، الذي أمرهم بإعداد العدة والتوكل عليه، قال تعالى (وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ..) ، ولم يخافوا كثرة العدو وقلتهم ؛ فهم يقرأون قول الله تبارك وتعالى (كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) ويقرأون قوله تبارك وتعالى (إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) ولم يخافوا تخاذل الناس والتخلي عنهم وحسبهم هذه الآية (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)... فكوّنا كتائب عبد الله عزام وبدأنا بالعمل متوكلين على الله وحده، فقسمنا الكتائب إلى عدة سرايا منها سرية ((زياد الجراح)) التي خصصت لضرب اليهود في فلسطين، فتم إطلاق عدة صواريخ على اليهود في فلسطين للمرة الأولى وذلك قبل سنة ونصف تقريبا، مما سبب الرعب في قلوبهم وخلخل صفوفهم، فعملوا على تعزيز قواتهم على الحدود من الشمال، ونشروا عيونهم الخائنة، بعد ذلك قام إخوانكم المجاهدون متوكلين على الله بالأخذ بالأسباب وعزم الرجال وقوة الأبطال -مع شدة وصعوبة هذا العمل الجبار، حيث الخونة في لبنان وحزب الله وقوات اليونفيل كل هؤلاء يحمون جنوب لبنان لأجل أمن اليهود من الشمال- بإطلاق صواريخ على اليهود للمرة الثانية، مما زاد الرعب في قلوبهم وجن جنونُهم: كيف تم كل هذا مع احتياطاتهم العسكرية، وهذا -بفضل الله وحده- والذي زاد خوفهم ولخبط أوراقهم هو تبنينا لهذا العمل حيث أخرجنا شريطا مرئياً سميناه (خرق الحصون)، مما سبب ضجة إعلامية فكان المحللون السياسيون يقولون إن من أطلق هذه الصواريخ هو حزب الله -مع إدانة حزب الله لإطلاق الصواريخ حيث خرج علينا حسن نصر الله يتهمنا بالعمالة لإسرائيل- بل لا أبالغ لو قلت إن كثيرا من المسلمين يعتقد أن من أطلق هذه الصواريخ هو حزب الله لأنه يمتلك القوة الأرضية والعسكرية وما ذاك إلا لما أصاب المسلمين من الوهن والعجز وتعظيم قوة الكافرين -والله المستعان-، وتناولت وسائل الإعلام هذا الإصدار حيث ارتفعت به الهمم وزال عن بعض المسلمين الوهن والعجز وتشجعت الأمة الإسلامية مع هذا الحدث العظيم وفرح المؤمنون والمجاهدون منهم خاصة بقرب النصر والتمكين وفتح بيت المقدس (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ *بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ).

ونعاهد الله أننا لن نقف عند هذا الحد فقط بل ستسمعون -بإذن الله- مايسركم من دك حصون اليهود، وأن المجاهدين لن يتركوا أعداء الله ورسوله في أمان حتى نرى إخواننا المسلمين في فلسطين وفي جميع أنحاء الأرض في أمان في دينهم ودنياهم وحتى نحرر جميع أسرى المسلمين من سجون الكافرين -بإذن الله- وما ذلك على الله بعزيز- أو نهلك دونه، والعاقبة للمتقين.

13- تدور كثير من التساؤلات حين يرد اسم الكتائب خصوصاً بالنسبة لطبيعة المعركة على أرض الشام، فما هي رؤيتكم للصراع الدائر فيها؟

الجواب: الشام هي أرض الطائفة المنصورة وفيها بيت المقدس أولى القبلتين، وهي الأرض المباركة أرض الملاحم وعندما تُذكر بلاد الشام نتذكر أرض فلسطين وبيت المقدس، ونرى احتلال الكفار اليهود لها حتى كاد بعض المسلمين ينسى أنها أرض للمسلمين، ففلسطين تحت الاحتلال الصليبي اليهودي منذ أكثر من تسعين سنة، بدأ احتلالها من قبل بريطانيا، ومكنت لليهود بعد ذلك لإقامة دولتهم فيها، ونرى أن الأمة قد تأخرت كثيرا عن واجبها في نصرة أهلنا في فلسطين وذلك لأسباب كثيرة، منها ضعف المسلمين، وبعد كثير منهم عن دينهم، وتسلط زُمَر فاسدة على مختلف بلاد المسلمين ، أفسدوا على الناس دنياهم، وصرفوهم عن نصرة دينهم، وكانوا كلبا وفيا للقوى المحتلة لفلسطين وغيرها من بلاد المسلمين بل وشاركوا في حوادث كثيرة مشاركة مباشرة في

تقوية يد اليهود الغاصبة لفلسطين، وكلنا يرى اليوم الدور المصري مثلا في حصار غزة، وأما المشاركة غير المباشرة فلم تنقطع يوما.
من هنا كان السبيل الأمثل والطريق الأسلم لتحرير فلسطين أن نعرف القوى الحقيقية المشاركة في احتلال فلسطين، حتى لا نطلب العون والنصرة من العدو نفسه، أو نأمل منه خيرا، كما يفعل كثير من المسلمين لجهلهم بحقيقة الصراع.
فأساس الصراع ليس بيننا نحن العرب واليهود، بل هو في حقيقته بين قوى الحق وقوى الباطل، ومن يسعون إلى تحقيق العدل ونشر الخير ومن يريدون إدامة الظلم وإفساد البلاد. إذا نظرنا إلى الصراع بهذه المقاييس فإننا سنعلم أن وجهة كثير ممن يريدون تحرير فلسطين قد انحرفت حتى طلبت النصرة ممن هم أخطر من اليهود أنفسهم.
وكذلك لو صححنا مفاهيمنا، لكان هدفنا ليس إخراج اليهود فحسب من فلسطين، بل وإتباع ذلك بنشر ظلٍّ يستظل به المسلمون فيها، وهو ظل سلطان الشريعة وحكم الله العدل، ونصرة المستضعفين وإخراجهم من سطوة الظلمة من أنظمة دول الطوق الجاثمة على صدورهم من عقود، فأهلنا في بلاد الشام يسامون أشد العذاب والظلم والقهر على أيدي طوائف مارقة حاقدة على الإسلام وأهله، ولكن لكل مرحلة أولوياتها، ولذا فنحن نرى جمع الأمة وتوجيه طاقات المسلمين للعمل وتجييشهم لحمل المسؤولية، وتوحيد الجهود لطرد اليهود من فلسطين ومناجزتهم وعدم تمكينهم واستقرارهم في بلادنا هذا أولى أولوياتنا في هذه المرحلة، وذلك ليقيننا بأن الجهاد وردع الظالمين واستعادة الأرض وإعادة سلطان الشريعة واجب كل فرد من أفراد هذه الأمة، وليس مختصا بأبنائها المجاهدين.
ونحسب أن واجبنا تجاه هذه الأمة في تصحيح مفاهيم أبنائها التي أفسدها عشرات السنين من حكم الشيوعيين والعلمانيين لا يقل عن واجبنا في الدفاع عنها بالقتال، وكله جهاد يصب لتحقيق الهدف السامي، ألا وهو إقامة حكم الله في الأرض، ونصرة المستضعفين.

14- هل عمليات الكتائب محصورة في التراب اللبناني فقط أم هناك أهداف أخرى تطالها نيران الكتائب حتى لو كانت خارج حدود لبنان؟
الجواب: لا ليست منحصرة في لبنان بل هناك أهداف ستصلها نيراننا بإذن الله في القريب العاجل ... والكتائب مكونة من عدة سرايا منتشرة في أماكن عدة .. وما سرايا ((زياد الجراح)) في لبنان إلا بعض سرايانا، وإنما عجلنا بعمل هذه السرايا فيها وأعلنا عنها لضرورة المعركة مع اليهود، وأولوية المبادرة في الوقت والمكان، أما باقي السرايا فهي خارج لبنان.

المحور الثاني: أسئلة عن بلاد الشام

15- الأخ صالح لو سلطتم الضوء على ما يدور في الساحة اللبنانية من حراك سياسي بعد مقتل الحريري والاغتيالات التي تلته لنواب وسياسيين وعسكريين وإعلاميين؛ كوليد عيدو وبيير الجميل وسمير قصير وفرانسوا الحاج وما تأثير هذا على الساحة؟ وهل لكم أو للجماعات الإسلامية في لبنان دور في تلك الاغتيالات؟
الجواب: بعد مقتل رئيس الحكومة الأسبق الحريري وانسحاب جيش النظام السوري من لبنان انقسمت الساحة اللبنانية إلى قسمين رئيسين، هما ما يسمى بالموالاة والمعارضة، فأحدهما مدعوم مما يسمى بدول الاعتدال العربية، ومن خلفهم الغرب، والآخر من دول الممانعة متمثلة في إيران وسوريا، ولكل جناح منهما أجندته وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها على أرض لبنان، وهي تؤول إلى تحقيق مصالح خارجية للجهات الداعمة، وحصل بين الطرفين صراع مرير ظاهره لبناني، وحقيقته أنه دولي، استخدمت المعارضة فيه أسلوب التصفية الدموية لرموز خصومهم السياسية كما هي عادتها وديدنها، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل قام أصحاب هذه الأعمال بإلصاق أعمالهم بالجماعات الإسلامية في لبنان لكي يضربوا عصفورين بحجر، فهم يصفون خصومهم السياسيين، ويلصقون التهمة بالجماعات الإسلامية -الخصم الدائم لهم-. فالغرب والحكومة اللبنانية تعلم علم اليقين أن هذه الاغتيالات السياسية ليست من فعل الجماعات الإسلامية ولكن ماكينة النظام السوري والحزب الإعلاميتين، مدعومة بالأجهزة العسكرية المسيطر عليها من قبل المعارضة في لبنان، تزج باسم الجماعات الإسلامية في هذا الصراع وهذه الاغتيالات، وأنا أؤكد هنا أن هذه الاغتيالات جميعها- ولاسيما الأسماء المذكورة في السؤال- ليس للجماعات الإسلامية في لبنان ولا حتى الشام كلها أي صلة أو ارتباط بها، لا من قريب ولا بعيد، ولكن تلك الأطراف الخارجية كما جعلت من لبنان مسرحا لصراعها وغلفته بغلاف الصراع اللبناني الداخلي، سعى بعضها إلى ضرب خصومه ببعض وتوريط الجماعات الإسلامية لتكون ضحية لهذا الصراع، والعارف بالشأن اللبناني يعلم جيدا أن الجماعات الإسلامية حتى لو كانت تلك الاغتيالات على رأس أولوياتها فإنها ليس عندها الإمكانات لتنفيذ كل تلك الاغتيالات بهذه الدقة، لأنها تحتاج إلى أجهزة ضخمة وخلايا متعددة بعضها يكون دوره الرصد وجمع المعلومات وبعضها دوره التخطيط وبعضها التمويل وبعضها التنفيذ وغير ذلك

من الأدوار اللازمة، وهذا لا يتأتى إلا لمن عنده سيطرة تامة على الاتصالات وله اختراق للأجهزة العسكرية اللبنانية. هذا فضلا عن كون الجماعات الإسلامية ليس من أولوياتها دخول هذا الصراع، لأنه في هذه المرحلة لا يحقق مصالح دينية أو دنيوية للمسلمين في لبنان والشام عموما، فأولوياتنا كما ذكرنا توعية المسلمين عقديا وسياسيا وتجييشهم ليقوموا بدورهم في معركة الأمة مع القوى الصليبية واليهودية الغربية، وقتال اليهود لتخفيف الضغط على إخواننا المسلمين في غزة وإعانة لكل من يحمل سلاحه لقتال اليهود لإعلاء كلمة الله ونصرة المستضعفين.

16- وما موقفكم من التدخلات الأميركية الواضحة و السافرة في الشؤون اللبنانية؟
الجواب: لا شك أن أمريكا عندما تتدخل في أي بلد فهي تفسده وتمتص خيراته ودماء أبنائه، والصراع الرئيس اليوم هو بيننا وبين أمريكا واليهود ونحن نقف بقوة ضد أي تدخل من أمريكا أو غيرها في لبنان، بل وفي أي بلد من بلدان المسلمين، فالمسلمون يجب أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم وفق شرع الله الحكيم، وأن يستقلوا بقرارهم وأن يتمتعوا بخيرات بلدانهم التي حرموا منها ونهبت على مر العقود من الزمن، ولذا نحن نسعى بعون الله إلى مجالدة أمريكا ومن صف في صفها وكلِّ طامع -من الشرق أو الغرب- في أراضي المسلمين وخيراتهم، والتدخل المباشر وإن كان مستنكرا إلا أنه أقل خطورة من تحريك أمريكا للدمى التي تمثلها من بعض أبناء لبنان، فكما قلنا سابقا إن لبنان صارت أرضا لصراع دولي أيا كان الرابح فيه، فإن أبناء لبنان هم أعظم الخاسرين فيه، ولذا فإن على المسلمين في لبنان أن لا ينحازوا إلى طرف لمجرد انتمائه الظاهري، بل عليهم أن يعرفوا حقيقة انتمائه من أفعاله، وهل هو يسعى إلى تحقيق مصالح اللبنانيين أم هو مجرد دمية تنفذ سياسات تملى عليه من طرف خارجي سواء كان أمريكا أو غيرها.

17- ما هو وضع أهل السنة حالياً وسط هذا الحراك؟
الجواب: أهل السنة للأسف في أسوأ حال وضعف وبؤس وظلم؛ فقد تسلط عليهم العالم أجمع شرقُه وغربُه، وتناطحت على أرضهم الدول, وهم الضحية الأبرز في لبنان بل وحتى سوريا وبلاد الشام عامة، وهم للأسف مشتتون بين من يعلنون الشعارات البراقة، ولكن الأمل بالله ثم بهم كبير؛ فإنهم على ضعفهم هذا سيشكلون قوة كبيرة قادرة على انتزاع الحقوق إذا التفوا وتكتلوا وسعوا جادين إلى نصرة أنفسهم بالالتزام بشرع الله وعملوا بأسباب النصر وأهمها اتخاذ القوة العسكرية والسياسية الملتزمة بالشريعة صادقة الولاء لله، لتنتزع لهم الحقوق انتزاعا من على موائد اللئام، فيجب على أهلنا في لبنان والشام سبر الأوضاع وتحديد الأعداء وتعيين أشدهم خطرا والبدء بالتصدي له ودفعه ولو بالكلمة، وسنة الله في خلقه قضت بأن الظلم والبطش لا يرتفع إلا بالمدافعة حسب القدرة والاستطاعة.

18- ما هو تقييمكم للعمل الدعوي ككل على الساحة الإسلامية في لبنان؟
الجواب: الحقيقة أن العمل الدعوي في لبنان في مجمله ضعيف مع ما يبذله الكثيرون من الدعاة وفقهم الله وأعانهم على جهودهم، ولا شك أنهم يلاقون ضغوطا كبيرة على مستويات عدة للحد من نشاطهم الدعوي، فالبلاد عانت كثيرا من الاستعمار والتغريب، وتحتاج إلى مدة طويلة للنهوض بها وإحياء دينها، وهذا يتطلب جهدا مضاعفا عند توفر ظرف وجو يساعد على هذا النشاط، ونشيد في هذه العجالة بدور العلماء والدعاة والمصلحين، ونهيب بهم أن يبذلوا المزيد من الجهد والتضحية لتوعية الناس والشباب خاصة، فهم طليعة الأمة التي بهم -بعد الله- تعود إلى تحكيم كتاب ربها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم في تصرفاتها وانتماءاتها، وبهم تحيى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتكبت البدع المعاصرة المحادة لدين الله من قومية وعلمانية ونحو ذلك، فإنهم في العادة أقوى من غيرهم حملا للحق، وأقرب إلى الاستجابة له، كما رأينا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته، وكما نرى من خلال التجربة الواقعية. فلو ركز الدعاة الأفاضل على هذه الشريحة لرأوا بإذن الله خيراً.

على الصعيد العسكري الميداني

19- لو تحدثنا عن الجيش اللبناني؟
الجواب: إن الجيش اللبناني يكيل بمكيالين، فهو يعامل أهل السنة في لبنان بالبطش والقتل والتعذيب والسجن والقهر والمداهمات، ويقتل الشباب المسلم بدم بارد كما حدث مثلا مؤخرا في بلدة مجدل العنجر، وكما يقوم بمداهماته في البلدات والقرى والمدن السنية، وأما مع الشيعة مثلا أو أي طائفة أخرى فلا نراه يحرك ساكنا وإن حصل منهم ما حصل، فالجيش -وهو أقوى جهة عسكرية رسمية في لبنان- خاضع للنفوذ الشيعي المتمثل في حركتي حزب الله وأمل برعاية إيرانية سورية امتدت لعقود حتى صار النفوذ الشيعي مسيطرا سيطرة تامة على مخابراته -القوة الضاربة في الجيش-، وعلى قادته بالترهيب تارة وبالترغيب تارة أخرى، فمثلا لما قام الحزب

بالهجوم على أهل السنة في لبنان وبيروت خاصة في "اليوم السابع من أيار الشهير" لم يدافع الجيش عن أهل السنة ولم يكتفِ بالحياد بل كان هو الغطاء للحزب وحامي ظهره، وفي مقابل هذا لما قام عنصر من عناصر الحزب بقتل طيار من الجيش اللبناني لم يمكث هذا العنصر أكثر من تسعة أشهر في الإيقاف حتى أخلي سبيله. وأيضا لما قام إخواننا في سرايانا في لبنان بضرب اليهود خرج علينا قائد الجيش يقول إن من قام بهذا العمل هم مشبوهون وعملاء لليهود، فهم يرددون ما يقوله حسن نصر الله ولا يخرجون عن رؤيته.. فيا للعجب! إذا قام أهل السنة بضرب اليهود صاروا عملاء، وإذا قام الشيعة بضرب اليهود فهم شرفاء ومقاومون، فأي إنصاف وعدل يزعمون؟

وخلاصة القول في الجيش اللبناني، أن ظاهر عمله يتمثل في حفظ أمن لبنان، ولكن حقيقته أنه ليس إلا أداة من أدوات الحزب لتمرير مشروعه في لبنان، أعني مشروع ولاية الفقيه.

20- ودور الرافضة كخط دفاع بعد الخطين الأولين وطبيعة نشاطهم الآن على الحدود الشمالية مع فلسطين المحتلة؟.

الجواب: الشيعة في لبنان يعملون بمقتضى دينهم، أي بالنفاق، وبمعنى آخر "التقية"، فهم في العلن يظهرون عداوتهم لإسرائيل، ولكن مقابل مصالحهم يبيعون دينهم؛ لأنهم في الباطن ما هم إلا حرس لليهود ولكن مقابل ثمن، فهم ينتشرون على الحدود بقوة ويبثون عيونهم وعملاءهم ليضبطوا الحدود ويسيطروا عليها بل إنهم كانوا يمنعون الجيش اللبناني من أن يكون له وجود هناك مع أنه جهة رسمية مخولة، ولم يقبلوا به إلا تحت القصف والتشريد لما غضب عليهم سيدهم اليهودي إبان حرب تموز في الاتفاق الشهير بقرار الأمم المتحدة رقم 1701، وأكبر عقبة تواجهنا في العمل على الأرض هي عقبة الحزب ولا شك، فلا هو قاتل اليهود ولا هو سمح لنا بالتحرك، بل واستخدم مخابرات الجيش في مطاردة وملاحقة عوام أهل السنة وترهيبهم والتنكيل بهم وفي كثرة الاستدعاءات للتحقيق بتهمة وبدون تهمة ونحن نعلم أن الحزب هو من يباشر هذا التوجيه وهذا التحرك وهذه الإجراءات على الأرض وفي الجنوب اللبناني خاصة؛ حيث له النفوذ المطلق، وأما بالنسبة للمهجرين في فلسطين في الجنوب اللبناني وفي مخيمات الفقر والإهانة والجوع فبطش الجيش ومكر الشيعة في إهانتهم وحصارهم والتضييق عليهم أعظم من أن يوصف في هذه العجالة، ولا أخفي عنك أن جدار العزل الفولاذي في مصر سيتكرر على مخيمات الجنوب بإلحاح شديد من الشيعة والجيش اللبناني والغرب، والدور الخبيث التي تمارسه مصر في حصار أهلنا في غزة هو عينه الدور الذي يمارسه الشيعة والجيش اللبناني على المهجرين في جنوب لبنان، وستسمعون في القريب العاجل الشروع بمثل هذه المشاريع التي اتُخذت قراراتها ووضعت موضع التنفيذ وهذا كما لا يخفى من شأنه أن يحقق المزيد من التنكيل والبطش بالضعفاء والمهجرين، فالشيعة يمارسون التطهير الطائفي والتهجير والتضييق على أهل السنة في الجنوب ولكن بواسطة المؤسسات الرسمية لما لهم من نفوذ قوي على الساحة اللبنانية. ومقابل هذا العداء الشديد والتنكيل بأهل السنة من قِبَل حزب الشيعة وأذرعه المخترقة للمؤسسات الرسمية، نجد هذا الحزب يقوم بدوره على أتم وجه في حماية اليهود وضمان سلامة أراضيهم!فإن ضبط الجبهة الشمالية لفلسطين المحتلة هي من أولى أولويات الحزب، حتى يتحكم فيها ويمكنه المساومة عليها في المستقبل، ومن أكبر الدلالات على كلامنا أن الحزب من سنة 2000م وحتى 2006م لم يكن له أي دور سوى حراسة الحدود، ولم يكن له أي عمل يُذكر على الجبهة بل كانت هادئة، ولما حدثت الفوضى في لبنان بعد انسحاب جيش النظام السوري وازدياد الضغوط على إيران، تحرك الحزب وأحدث انعطافا كبيرا على الساحة بتجاوزه للخطوط الحمراء الموضوعة له وحدثت حرب تموز الشهيرة، ونحن الآن سنكمل السنة الرابعة على انتهاء الحرب ولم يطلق الحزب طلقة واحدة ضد عدوه المزعوم، فإن لم يكن حارسا لليهود فكيف تكون الحراسة؟

21- طبيعة العمليات التي تقوم بها كتائب عبد الله عزام، تعتمد على القصف الصاروخي البعيد نسبياً عن خطوط العدو، فهل نشهد في الفترة القادمة تطوراً لأساليب القتال لمراحل متقدمة مثل الإقتحامات و العمليات الإستشهادية؟

الجواب: نعم، نحن نعمل كل ما نستطيع لنصرة أهلنا في فلسطين والعمل لا يقتصر على الصواريخ بل نسعى إلى أن ننوع في الطرق، ونفاجئ العدو بكل ما نستطيع من عمليات ونسأل الله أن يوفقنا لذلك، وسيرى المسلمون منا إن شاء الله ما يسرهم.

22- ما هو الأثر الحقيقي الذي يخلفه القصف الصاروخي خصوصاً أننا في بعض الأحيان نرى أن بعض القذائف لم تصب أهدافاً حيوية أو أن بعضها تم اكتشافه وتفكيكه؟

الجواب: إن كيان دولة يهود قائم على الأمن وبدون أمنها لا استقرار لها، وأمنها هو مطلب لليهود ومطلب لأمريكا والغرب والشرق، فكل العالم يسعى لهذا الأمن وإذا ما استطعنا زعزعة هذا الأمن بشكل مستمر فإن هذا الهدف الأمني الاستراتيجي لن يتحقق لها، إضافة لما يكلف اليهود والغرب من أعباء اقتصادية تُصرف على

حمايتها أمنيا مما يزيد الضغط على الاقتصاد العالمي وبهذه العمليات يستمر التدافع بيننا وبينهم حتى نخرجهم من أرضنا بإذن الله، وصحيح أننا لم نصب أهدافا حيوية لكن الأهم من ذلك استمرارية العمل ضدهم لأنه يصيبهم في مقتل في أمنهم واقتصادهم ويفشل مشاريعهم السياسية كتهويد القدس والتطبيع النفسي مع الشعوب المسلمة، لأن استقرار الوضع عندهم شرط لاستمرارها، وهذا الإفشال لمشاريعهم من أهم أهدافنا، ومن الأهداف أيضا استنهاض شباب الأمة وإحياء جذوة الجهاد والعزة والكرامة في أبنائنا وإخواننا في بلادنا المباركة، ومنها رفع راية التوحيد النقية الصافية وقطع الطريق على المساومين والمتلاعبين بقضيتنا الإسلامية الكبرى، ومنها نصرة إخواننا في فلسطين وإخبارهم بأننا معهم وأننا قادمون لنصرتهم، ومنها تشرفنا بالذود عن حياض الإسلام وقتال اليهود، ومنها رفع القنوط واليأس عن شباب الأمة وإخبارهم أنهم بتوكلهم على الله قادرون على نصرة دينهم مهما كانت الصعاب والعوائق، ومنها فضح مشاريع ما يسمى بدول الممانعة التي تسعى لمحادثات السلام مع اليهود وتساوم على القضية وتحرس حدود دولة يهود الغاصبة، إلى غير ذلك من الفوائد والمصالح -مما نعلم ولا نعلم- التي تتحقق باستجابتنا لأمر الله بالجهاد، وإخلاصنا له فيه .

23- طالعتنا بعض الصحف المحسوبة على ما يسمى بالمعارضة في لبنان تنسب لكتائب عبد الله عزام بعض البيانات والتهديدات ولم تشر لمصادرها ما تعليقكم على هذا؟.

الجواب: الحقيقة أن مثل هذا التشويه من إعلام المعارضة مقصود وقد تعودنا عليه، وهم يمنون أنفسهم بأن ننزلق إلى أفعال تتوافق مع مخططاتهم وتزيح عنهم خصومهم ولما رأوا أننا نسير وفق منهج واضح لجؤوا إلى افتعال تلك التهديدات والبيانات حتى إذا فعلوا ما يشاؤون من اغتيالات انصرفت عنهم التهمة، وهذا كثير وملاحظ في إعلامهم والإعلام المتعاطف معهم، ورحم الله القائل :

لو كل كلب عوى ألقمته حجرا * * * لأصبح الصخر مثقالا بدينار

وننوه هنا بأن أي بيان أو إصدار أو ما شابه ذلك من أخبار عن الكتائب وسراياها لا يصدر من مركزكم المبارك؛ فليس له أي مصداقية ولا يُمثلنا ولا يجوز لمتحري الصدق أن ينسبه إلينا سواءٌ رأينا تكذيبه أو إهماله؛ فليعلم هذا أهل النزاهة حتى لا يتقولوا علينا بأكاذيب إعلام المعارضة فيكونوا هم أنفسهم جزءًا منه من حيث لا يشعرون.

24- هل من رسالة توجهونها لأهل السنة في لبنان؟.

الجواب: أما إخواننا أهل السنة في لبنان فلو لم يكن إلا أنهم قوم مستضعفون مظلومون لوجب علينا مناصرتهم ورفع الظلم عنهم، فكيف وهم منا ونحن منهم وإن حاول بعض المغرضين التحريش بيننا وبينهم، وتصويرنا لهم بأننا إرهابيون ونسعى إلى زعزعة استقرار لبنان أو نصرةَ هذا المشروع أو ذاك.. -ومتى استقرت لبنان أصلا!- فأولى رسائلنا لهم : ننصحهم بأن لا يكونوا سماعين للمنافقين، وأن يقيموا الناس بعين الإنصاف تقييم الحصيف، فلا يغتروا بأذرع أمريكا ولا أذرع إيران، وأن يعلموا أنه ليس لأبنائهم المجاهدين في الكتائب مشروع خاص بهم، بل مشروعنا هو مشروع من عنده انتماء إلى دينه، وهو رفع الظلم عن أهلنا في لبنان ونصرتهم، والقيام لانتزاع حقوقهم، وردع عدوهم، وتمكينهم من عبادة الله كما شرع، بلا سيادة أو هيمنة عليهم من معسكر الشرق أو الغرب، فالعزة قدرهم وقد ركزها الله في طِباعهم، وتحصيل أسبابها واجب عليهم، والتبعية للظلمة ذل لا يجوز لهم، وقد دلهم الله إلى أسباب نزولها عليهم ليتجنبوها وأسباب رفعها ليحرصوا عليها. وإن أول ما يوصلهم إلى هذا إن شاء الله أن يحسنوا تمييز وليِّهم من عدوهم، ومن ولاؤه لهم ممن ولاؤه للغرب أو إلى إيران.
والرسالة الثانية: أن إخوانكم المجاهدين إن كانوا قد بذلوا أنفسهم وأرخصوها لتنالوا العز ويحصل لكم التمكين، فإن نهضة الأمة واستعادة الحقوق وكف الظلم لا يحصل بجهد فرد أو طائفة، بل بتكاتف أهل السنة أجمعين ورصهم لصفوفهم وقيامهم قومة واحدة، وتكامل أدوارهم للوصول إلى الوضع الذي يرضي الله ويحقق مصالح المسلمين، وثغور مقاومة هذا الظلم كثيرة ولا تنحصر في الدور العسكري، بل هناك أدوار تسبقه أهمها الدور التوعوي وإحياء الانتماء لأهل السنة في قلوب الشباب، وتبصيرهم بحقيقة عدوهم ومكره وجرائمه في حقهم في القديم والحديث، ثم كشف الخونة ممن يدعون القيام على شؤون أهل السنة وهم في الحقيقة ليسوا إلا ذراعا للغرب به يبطش ويسرق ويتحكم في لبنان ويبسط نفوذه عليها ولو على حساب مصالح أهل السنة كما نرى اليوم. ثم تبصيرهم بسبل العز والتمكين وانتزاع الحقوق كما دل عليها الكتاب والسنة، وكما دل عليها صحيح العلوم الإنسانية وكما استقرّ في السنن الكونية من التاريخ القديم والمعاصر، فإنهم لو حصل عندهم هذا الوعي حصل لهم بإذن الله منعة من عدوهم وقوة تردع من يمتصون دماءهم ويتاجرون بهم وبآمالهم وقضاياهم.ونسأل الله أن يرينا أهلنا في لبنان وقد علت أيديهم وكُبت عدوهم وعادت إليهم حقوقهم الدينية والدنيوية.

25- ورسالة لأهلنا في أرض فلسطين السليبة وخصوصاً للمحاصرين في غزة؟

الجواب: وأما إخواننا الأحبة في غزة فوالله ما نسيناكم، ونحن نعلم بأن المساهمة في فك الحصار عنكم من أوجب الواجبات علينا وعلى كل مسلم، وأنتم ترون سعينا في المساهمة في ذلك على قلة الإمكانات وضيق الحال، وترون الفرق بيننا وبين من يدعي النصرة وحقيقته أنه من جند اليهود وحراس الحدود، فلا هو بالذي ساهم في

تخفيف الحصار عنكم بإطلاق صاروخ واحد على اليهود من ترسانته المتخمة بأحدث الصواريخ وأقواها، ولا هو بالذي تركنا نعمل على ذلك، بل هو يشتد في طلبنا والتضييق علينا حماية للحدود مع اليهود، فاعرفوا هؤلاء، واكشفوا حقيقتهم للعامة، وانصحوا لإخوانكم المخدوعين بشعاراتهم وتصريحاتهم التي تكذبها أفعالهم وسياساتهم، ونسأل الله أن لا يحرمنا شرفَ نصرتكم وإرعاب عدوكم المجرم.
وأخصُّ إخواننا في التنظيمات الناشئة بكلمة فأقول: أعانكم الله على تحمل أمانة الجهاد والقيام بها على أتم وجه وأكمله، وبما يوافق مراد الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأنصحكم بتنظيم صفوفكم وتحديد أولوياتكم بدقة، على الصعيد العسكري وكذلك الإعلامي والدعوي، بأن ترسموا استراتيجيات مدروسة ومستقرة لا تتأثر بالحوادث إلا بما تقتضيه السياسة الشرعية ، وأن تبتعدوا عن ردود الأفعال غير المنضبطة إعلاميا كما وفقكم الله إلى البعد عنها عسكريا، وأن لا تُستدرجوا إلى أمور لا تحقق المصلحة الشرعية للمسلمين، وعليكم بأن تسعوا إلى تحقيق ما يسمى بالحاضنة الشعبية وتوسيعها ولو بتفويت بعض المصالح المؤقتة، فإن الأمانة في أعناقكم أن تحفظوا أهلنا في غزة من الانصراف عن المشروع الإسلامي إحباطا بعد ما حصل وسيحصل من ترد في أحوال بعض المشروعات الإسلامية، ولقادة المجاهدين نصائح هامة ونفيسة في هذا الباب، فاحرصوا على الاستفادة منها، وعسى الله أن يأتي بالفتح والتمكين.

26- على صعيد العمل الإعلامي لم نرَ لكم إلا اصداراً مرئياً واحداً وعدة بيانات تتبنى فيها الكتائب عمليات القصف الصاروخي، فهل في نيتكم إصدار شيء في المستقبل القريب يكون أشمل وأكبر من اصداركم السابق "خرق الحصون" وهل نعتبر هذه بمثابة بشارة للعالم ليترقبوا هذا العمل القادم بإذن الله؟.
الجواب: هذا السؤال من اختصاص إخواننا في القسم الإعلامي، ولكنني أستأذنهم فأقول إنهم -كما علمتُ- يعملون على إصدار جديد ربما يرى النور في الأسابيع القادمة وسيكون بأسلوب جديد أسأل الله أن يبارك فيه ويكتب له القبول.

27- ما هو الدور المطلوب من الإعلام الجهادي بكافة أقسامه من كتائب إعلامية ومنتديات جهادية وكتاب وطلبة علم وما هي نصيحتك لهم؟
الجواب: أما الإعلام الجهادي فإنه سيف المجاهدين البتار ودرعهم المتين في معركتهم مع قوى الكفر بأنواعها، ومآثر إخواننا أهل الإعلام في نصرة المجاهدين لا تحصر في هذه العجالة، وخصوصا الأخفياء منهم الذين يعملون بصمت ولا يعلم بهم إلا القلة، فأسأل الله أن يجزيهم عن المجاهدين خيرا ويبارك في جهودهم.
والدور المطلوب من المنتديات الجهادية والسرايا الإعلامية والكتاب وطلبة العلم أن يكونوا نعم النصير للمجاهدين، وأن يذبوا عنهم، وينشروا بياناتهم، وينقلوا صورتهم إلى عامة المسلمين كما هي؛ فإنها تتعرض إلى تحريف وتشويه من قبل الإعلام المعادي لا يعلم قدره إلا الله، ومن صور هذا التشويه أن ينسبوا إلى المجاهدين الأفكار المنحرفة، وأنهم يكفرون المسلمين أو يستهينون بدمائهم، بزرع من يدعي هذا على المجاهدين في المنتديات العامة، وزرع من ينتحل هذه الأقوال ويتبناها ويستدل لها بشبهات واهية، حتى يتأكد للعامة زعم الفريق الأول، فعلى إخواننا طلبة العلم والكتاب وإدارات المنتديات الجهادية أن يتصدوا للفريقين بنفس القدر، وأن لا يسمحوا بتغلغل هذه النماذج في صفوف الأنصار فيظنهم الجاهل بهم منهم بل ويظن المجاهدين يتبنون تلك الأفكار، وأنصح إخواني بالتأني في الأحكام، واتباع العلماء العاملين بالكتاب والسنة وخصوصا علماء المجاهدين، وعدم الجرأة على الأحكام الشرعية، فإن ذلك منزلق خطير نسأل الله لنا ولإخواننا العافية منه، وأن تكون رسالتهم رسالة رحمة بالأمة، وأن يتذكروا بأنهم دعاة إلى الله بما عندهم من علم ولو قل، فعليهم أن يكونوا أهل رحمة بالمؤمنين، وأن يلتزموا بالخطاب الشرعي أسلوبا ومضمونا، ويحدثوا عامة المسلمين بما يصل إلى أفهامهم ويقربهم من الحق، وأن يعرف كل منهم قدر نفسه فلا يتعداه، وأن يعلمَ ما يحسن فلا يتجاوزه إلى ما لا يحسن، وأن يتأملوا طويلا في خطابات قادة المجاهدين ويستفيدوا منها في رسم سياسات إعلامية لهم تخدم المقاصد الشرعية للمجاهدين فلا تكون النصرة بغير معالم واضحة، حتى يكونوا بذلك خير سفراء للجهاد، وخير عون لأهله. والمرء منا لو استشعر العبودية لله في كل أمره لعلم أنه يلزمه في كل فعل سلامة القصد وموافقة الشرع، وأعظم ما يجب تحقيق هذين الأمرين فيه الجهاد في سبيل الله ونصرة أهله والدعوة إلى الله، فأعان الله إخواننا أمراء المنتديات والسرايا الإعلامية خاصة، وسائر إخواننا الكتاب وطلبة العلم وعموم المناصرين على تحمل هذه الأمانة وأدائها على وجهها الشرعي.
وحبذا لو تبنى أحد المراكز الإعلامية، وأخص مركز الفجر بهذه الدعوة لما له من ثقل في الإعلام الجهادي، لو تبنوا رسم سياسة عامة للنصرة الإعلامية تستمد أحكامها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وتستمد سياستها الإستراتيجية من خطابات ومؤلفات مشايخ المجاهدين وقادتهم، بحيث يكون الإعلام الجهادي واجهة حقيقة للمجاهدين، ويكون طرحه متوازنا بين الطرح الداخلي الذي يستهدف الوصول إلى المجاهدين وأنصارهم، والطرح الذي يستهدف الوصول إلى عموم المسلمين من طلبة علم ودعاة وعوام الناس؛ ولا يغلب جانب على

جانب، فإن الجهاد هو جهاد أمة، فلا بد أن يهتم إعلامه بشرائح الأمة كافة لتكون على علم بأحوال المجاهدين ومنهجهم وأهدافهم وحاجاتهم، ولا يقتصر دور الإعلام على شريحة دون شريحة.
وحتى تكون هذه السياسة العامة مرجعا يرجع إليه أهل الجهود الفردية أو المجموعات الناشئة، ممن تنقصهم الخبرة العملية والمعرفة الشرعية، فتصب جهودهم في تيار الجهاد ونصرته ولا تكون نتائج أفعالهم عكسية.
وأكرر شكري لهم جميعا على بلائهم البلاء الحسن فيما مضى، وأسأل الله أن يعينهم على ما سيأتي خصوصا مع اشتداد الحملات عليهم لعلم العدو بتأثيرهم وأنهم ذراع قوية لأهل الجهاد، واسأل الله أن ينصرهم ويحفظهم ويبارك في جهودهم ويغيظ بهم الأعداء.

ادعوا لإخوانكم المجاهدين

إخوانكم في

مركـــز الفجـــر للإعـــلام

1431هـــ ~ 2010م

بسم الله الرحمن الرحيم

:: كتائب عبد الله عزام ::

بيان في استشهاد الأمير المسدد والقائد المحنك

الحمدُ للهِ مصرِّفِ الأقدارِ، مقدِّرِ الأعمارِ، الذي يصطفي للشهادةِ مَن يشاءُ ويختارُ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّه المختارِ، وعلى آلِه الأطهارِ، وصحبِه الأبرارِ، أما بعد:

فيتقدَّمُ إلى أمةِ الإسلامِ أبناؤها في كتائب عبدالله عزام بالعزاءِ في شهيدينِ مِن ساداتِ الـجهادِ، أصيبتِ الأمةُ بمقتلهما شهيدين -كما نحسب - في معركةٍ أبليا فيها أحسنَ البلاءِ؛ فخُتِمَ لهما بما عاشا عليهِ: بالعزةِ والإباءِ، وبالنكايةِ في الأعداءِ، فماتا ميتة شرفٍ يتمنَّاها كلُّ حُرٍّ أبيٍّ؛ فكيف بالمسلمِ التقيِّ؟
فرحم اللهُ الأميرَ المسدَّدَ أبا عمرَ البغداديَّ، والقائدَ المحنَّكَ أبا حمزةَ المهاجرَ، وتقبَّلهما في الشهداءِ. وإنَّا لنشهدُ أنَّهما وإخوانَهما المجاهدين كانوا سيفًا سلَّطه اللهُ على الصليبيينَ فمزَّقَ مشروعَهم في المنطقةِ كلَّ مُمَزَّقٍ، وردَّ كيدَهم ومكرَهم إلى هباء منثور، والآتي بعونِ اللهِ للكفارِ ويلٌ وثبورٌ، وجهادُ إخوانِنا للصليبيين بإذنِ اللهِ منصورٌ؛ فتربَّصوا إنَّا معكم متربِّصون.
وإنَّا على يقينٍ بأنَّ الجهادَ لا يضرُّه فقدُ أشرافُ الرجال، فقد قال ذو العزة والجلال "إنَّك ميتٌ وإنَّهم ميِّتون" ؛ وماتَ محمدٌ صلى الله عليه وسلم، وارتدت أحياءٌ مِن العربِ، وتحزَّبت الروم، فثبَّت اللهُ رجال الإسلامِ، وحفظَ

بهم الدين، فلم تمض سُنيَّاتٌ إلا وقد فتح اللهُ للمجاهدين بلادَ فارس والروم، وأذلَّ الله لهم رقابَ الطواغيتِ، وأورثهم ملكهم وبلادهم.

فالدينُ يا أهلَ الإسلامِ منصورٌ محفوظٌ بنصرِ اللهِ وحفظِه، وذلك صادقُ وعدِه، وصريحُ خبره؛ وليس أهلُ الجهادِ إلا أسبابًا يُهيِّؤها اللهُ لعلوِّ الإسلامِ ورفعتِه، وسناءِ لوائه؛ تشريفًا لهم؛ وليتخذ منهم شهداء، وليبلوَ بهم الكفارَ، ويخزيَهم بأيديهم.

فأبشروا بنصرِ اللهِ وتمكينِه؛ ولئن ذهب مِنَّا أشرافٌ وأبطالٌ؛ فنحسبهم قد مضوا إلى مطلوبهم، وسَموا إلى ما أعدَّه الله لهم من الدرجاتِ، وقد أبقى اللهُ لأهلِ الكفرِ مَن يقومُ مقامَ السالفين، دعوةً وجهادًا ونكايةً بأعداءِ اللهِ.

وإنَّنا في كتائب عبدالله عزام لنعاهدُ اللهَ أنَّنا آخذون بثأرهِم بعونِ اللهِ، بثباتِنا في دربِنا، ورشادِنا في جهادِنا، وسعينا إلى التنكيلِ بيهود وحلفائهم بما آتانا اللهُ مِن قوَّةٍ لا ندِّخرُ شيئًا؛ هذا إتمامًا لعملِ إخوانِنا في سائر الثغور وإكمالاً لجهودِهم في ثغرِنا الذي نحن فيه، وإلا فإنَّ شهداءنا أنفسَهم قد سبقوا واستوفوا ثأرَهم مِن أعداءِ اللهِ في حياتِهم الدنيويةِ بما فعلوه في الصليبيين والمرتدين مِن أفاعيل، وما أوقعه الله مِن عذابٍ بأعدائه بأيدي هؤلاءِ الأبطال؛ شهيدينا ومَن مضى معَهم، ومَن سبقهم إلى لقاءِ اللهِ.

فنبشِّرُ الأحزابَ بما يسوؤهم ويخزيهم ويُظهرنا بحولِ اللهِ عليهم. واللهُ غالبٌ على أمرِه.

﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

كتائب عبدالله عزام

13 / 5 / 1431هـ

27 / 4 / 2010 م

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)

____

كتائب عبد الله **عزام // بيان *تهنئة* بمناسبة عيد الفطر المبارك 1431هـ**

بسم الله الرحمن الرحيم

:: كتائب عبد الله عزام ::

قال تعالى: ﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ .
الحمد لله الذي بلَّغنا رمضان، وأنعم علينا بصيام أيامِه وقيام لياليه، والصلاةُ والسلام على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين، أما بعد:
ففي الصحيحين عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا صلى العيد، خطب بالناس، فوعظهم وأوصاهم وأمرهم.
وهذه تهنئةٌ لأمِّتنا الإسلاميةِ عامَّة، ولإخوانِنا المجاهدين وقادتهم, بحلول يومِ الفطر المباركِ، وهو عيد هذه الأمة، ويوم إظهار الفرح والبشر والسرور، فنسأل الله تعالى أن يتقبل منكم جميعا صيام رمضان وقيامه، وأن يتقبل من المرابطين والمجاهدين، وأن يعفو عن المقصرين والمسيئين، وأن يعيده على أمة الإسلام وقد زاد العاملون منها لأجل الدين، وقلَّ أهل التقصير والغفلة من أبنائها، ونزل الفرجُ على أهل التوحيد المستضعفين، وخرج الأسرى من سجونهم ثابتين، وعاد أبناء الإسلام أعزةً بما جعل الله في أمره لهم من أسبابٍ للعزة، وانقلبوا إلى نصر وظفر بلزومهم لثغر الجهاد ومدافعة أعداء الدين.
ونخصُّ قادةَ الأمة الحقيقيين؛ علماءها ومجاهديها بتهنئةٍ، أن حلَّ بهم عيدٌ جديد، وهم في هجرةٍ وجهاد، وبعدٍ عن الأهلِ والأحبابِ والأوطان، وشوقٍ إلى مَن اصطفاهم الله للشهادةِ مِن إخوانِهم:

يضاحِكُ في ذا العيدِ كلٌّ حبيبَه .... حِذائي، وأبكي مَن أحبُّ وأندبُ
أحِنُّ إلى أهلي، وأهوى لقاءَهم .... وأين مِنَ المشتاقِ عَنقاءُ مُغربِ؟

فلم يثنِهم ما يجدون عَن الثباتِ على أمرِ الله، والقيامِ على ثغورِ المسلمين، والصبرِ على ما يلقونَه من جَلَد الفُجَّار وعجْزِ الثقاتِ، فجزاهم الله عن أمةِ الإسلامِ خيرًا.
فنرفعُ التهاني إلى أميرِ المؤمنين، الملا محمد عمر مجاهد، أيَّده الله بنصره، الذي كان ثباتُه بعد يوم الحادي عشرَ ويقينُه بوعدِ الله؛ سببًا لبدء سقوطِ طاغوتِ العصرِ أمريكا الظالمة.
ونرفع التهاني إلى أسدِ الإسلامِ، شيخنا شيخ المجاهدين أسامة بن لادن حفظه الله، وإلى صاحبِ جهادِه، حكيمِ الأمة، شيخنا الشيخ أيمن الظواهري حفظه الله، وإلى كل إخواننا المجاهدين في أفغانستان وباكستان، بارك الله في جهادهم.
ونهنِّئ إخواننا المجاهدين في العراق أصحاب الأرجل الثقيلة ، الذين ردُّوا أعداءَ الله بغيظِهم لم ينالوا مما يريدون شيئًا، فلله در فرسان الرافدين.
ونهنئ إخواننا الصابرين الثابتين في القوقاز، الذين جعلهم الله شوكة في حلق الروس، وجعل جهادهم محييًا للإسلام في تلك الديار بعد أن تسلط عليها الروس الملحدون لعقود، فثبتهم الله وجزاهم عن الإسلام خيرًا.
ونهنئ إخواننا في بلاد المغرب الإسلامي، الذين حفظ الله بهم الجهاد، فمنَّ الله عليهم لثباتِهم على السنة وقتالهم دون شرع الله وعصمة لدماء المسلمين ولم يجاملوا في الحق أحدًا، فنصرهم في مواطن كثيرة، ومدَّ لهم في جهادهم حتى انتشرت قواعده وكتائبه في كثير من بقاع المغرب الإسلامي وأغاظ الله بهم فرنسا وعملاء فرنسا، والجزاء من جنس العمل؛ كانوا رحماء بالمؤمنين أذلة لهم، فجعلهم الله أعزةً على الكافرين، وهاهم اليوم وهم في ديارهم يرعبون قادة فرنسا.
ونهنئ إخواننا المجاهدين في الصومال، حركة الشباب المجاهدين ومَن معهم، الذين نبذوا عن أنفسهم الانتماءات الجاهلية والتعصبات الحزبية، وقاتلوا حتى يكون الدين كله لله، وهاهي الصومال اليوم يحكم أكثرها بشرع الله، وفلول الخونة الذين استحبوا الدنيا على الآخرة لم يبق منها شيء يذكر، وما هو إلا أن يأذن الله حتى تدين الصومال كلها لله، وتحكم بشرعه، ويكون مجاهدوها خدَمًا لأهلنا المسلمين في الصومال وأمناء على دينهم وأمنهم ودنياهم.
ونهنِّئ إخواننا في جزيرة العرب، ونخصُّ مِنهم إخواننا المجاهدين في يمن الإيمان والحكمة، الذين أخرجهم الله ليجددوا للأمة أمر دينها، وليكونوا شوكة تحول بين الطواغيت وبين ما يشتهون من تغريب لجزيرة العرب وتخريبها وسرقة ثرواتها وجعلها قاعدة حرب على الإسلام وأهله، حتى أدرك طواغيت أمريكا أن وجود هذه الثلة المباركة، وطمس معالم الدين في الجزيرة لا يجتمعان، فصبوا عليهم صواريخهم وسلطوا عليهم أذنابهم، فلله در قاعدة الجهاد في جزيرة العرب، وسدد الله سراياهم وأرجعها إلى قواعدها منصورة مظفرة، وجعل ثغرهم هذا قاصمًا لظهر الحملة الصليبية على بلاد الإسلام.
ونهنئ إخواننا المجاهدين في غزة العزة ثبتهم الله، ونحثهم على مزيد من الصبر والثبات، ونذكرهم أن عاقبة الصبر على أمر الله تمكين ونصر، وأن دولة الظالم لا تدوم، فأعدوا العدة لتحملوا راية الجهاد في فلسطين مِن بعد تاركيها، وانظروا في أخطائهم لتتجنبوها، وأحسنوا إعداد أبنائكم ورص صفوفكم، وانشروا دعوتكم وأظهروا للناس صفاء منهجكم وبهاءه، والعاقبة للمتقين.
يا أمتنا الغالية، قد جعل الله لنا هذا العيد لنشكره على أن هدانا لتوحيده وطاعته ونصرة دينه، فما أسعد من قضى رمضان بين محرابه وثغور الدين، صائما قائما مرابطا مهاجرا، قد نذر نفسه لنصرة الإسلام ونصرة من نصر الإسلام، والخاسر من مر به رمضان ولم يصلح نفسه ولم يسع في صلاح أمته، وما أكثر الغافلين، فبادروا إلى تجديد التوبة لله، والاستقامة على أمره، والسعي لنصرة دينه بالمال والنفس واللسان والقلم والدعاء، وابشروا

بوعد الله الحق الذي لا يتخلف عمن أطاع أمره أبدًا: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾.

﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

كتائب عبد الله عزام

يوم عيد الفطر المبارك من سنة ألف وأربعمائة وإحدى وثلاثين

1 / 10 / 1431هـ

10 / 9 / 2010 م

بسم الله الرحمن الرحيم

ضمن سلسلة: {وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ} بيان رقم (1)

الحمد لله ناصر المؤمنين، مخزي الكافرين، الذي وعدنا بالنصر والتمكين، وجعلهما في جهاد الكافرين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وإمام المجاهدين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فتدنس أرضُ لبنانَ الأسيرةُ اليوم بمقدمٍ غيرِ ميمون، للرئيس الإيرانيِّ أحمدي نجاد، الذي قدم متفقّدًا الأرضَ التي أقطعه إياها الصليبيون، في صفقةٍ خسيسةٍ آثمةٍ بين إيران الصفوية المتمددة الطامعة، وأمريكا الصليبية المنسحبة الحسيرة؛ فلبنان وغيرها هي المثمن، وتحمل إيران لمشاقِّ الحرب على الإسلام هو الثمن، وأهل السنة هم الشاهد

الغافل الخاسر إن سكت وظل معلّقًا أمله على عدوه وعملاء عدوه، ورضي بالتبعية لمن يقتسمون السيطرة عليه، وأبى أن ينتزع حقَّه واستقلال قراره بيده وبجهد أبنائه.

يا أمة الإسلام العزيزة بالإسلام:
لقد تأكد للمتابعين جميعًا أن الحملات الصهيوصليبية قد انكسرت وتراجعت في مختلف الأقطار؛ فأمريكا اليوم قد فاتها تحقيق مرامها من غزو العراق، وقد أعلنت عن عزمها الانسحاب من أفغانستان، بتوفيق الله لأبناء الأمة المجاهدين المتوكلين على الله، لا بعمالة من طلبوا النصر بالاستسلام للعدو والدخول –ردةً- في مشروعه مظاهرةً صريحة لدفع الضرر بزعمهم { **يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ** }. وأمريكا المهزومة تريد قبل انسحابها الآزف أن تكل أمر محاربة الإسلام إلى غيرها، ليكون خليفة لها في قتال المجاهدين ومحاربة أهل السنة كافة، حتى لا ينقلب نصرهم تمكينا وينتزعوا الشعوب المسلمة المظلومة من رق الظلم والاستبداد من قبل زمر عميلة متسلطة. وعودة الشعوب المسلمة من أهل السنة إلى العزة والكرامة والحرية من سلطان الظلمة خط أحمر عند أعداء الدين، ولذا فقد تكفلت إيران الصفوية وأذرعتها لإخوانهم في الظلم والطمع في المنطقة، تكفلت بحمل الراية من بعد أمريكا، والتصدي للمجاهدين ومن ورائهم أهل السنة جميعًا، والمشروع الصفوي له طموح كبير في بلدان المسلمين، ويظن مِن نفسه أنه أهل لخلافة الأمريكان في ذلك –خابوا وخسروا- فهو متعطش لدماء المسلمين، وطامع في السيطرة على بلادهم بلدًا بلدًا، فبعد أن سلَّمت لهم أمريكا العراق – وهيهات أن تَسلم لهم- جاء دور الشام، وإذا سلِمَت لهم – وهيهات أن تسلم لهم- فسيمتد نفوذهم إلى دويلات الخليج، ثم هدفهم الرئيس بلاد الحرمين، فحربهم على المسلمين في لبنان هي حرب على أهل السنة في جميع بلدان العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه.
والشيعة وما تسمى بدول الممانعة يزعمون كذبًا وزورًا بأنهم هم من وقف في وجه المشروع الصهيوصليبي، وذلك بالتصريحات النارية، والممانعة الشكلية، وأما على صعيد الأفعال فكانوا شريكًا حقيقيًّا للحملة الصليبية على بلاد المسلمين باعترافهم، فهم من اعترف بأنهم قد ساندوا الأمريكان في حربهم وقصفهم على إخواننا في أفغانستان، وهم من أمَّن للأمريكان دخول العراق، ومراجعهم هم من أفتى بحرمة مقاومة الاحتلال في العراق، وهم من ينسق مع الأمريكان لتقاسم المكاسب في العراق، وهم من يحمي حدود دولة يهود في لبنان، وهاهو رئيسهم اليوم يعلن قدومُه إلى لبنان عهدًا جديدًا ومستوى أرفع في التنسيق مع الأمريكان لتقاسم بلاد المسلمين، تمهيدًا لمحاربة أهل السنة بل إبادتهم وابتلاع لبنان.
وهذا ظاهر لكل من يتابع بغير سذاجة، ولا يغتر بتصريحاتهم الكاذبة، التي هي عملٌ بصميم دينهم، فدينهم هو الكذب والنفاق وإظهار ما يخالف بواطنهم، فاعرفوا نواياهم من أفعالهم ولا تلتفتوا إلى تصريحاتهم التي تكذبها الأفعال.

وإننا في (**كتائب عبد الله عزام**) نتوقع أن المعركة قادمة لا محالة، وستفرض فرضًا من الشيعة على أهل السنة، وسيضطر أهل السنة جميعًا إلى مواجهتهم دفعًا لصيالهم أو الموت مستسلمين، ولا خيار ثالث، وانظروا في تصريحات وزير الإعلام السوري الذي قال إن الفتنة الطائفية قادمة في لبنان، وانظروا في التصعيد المتواصل من حكومة العلويين في سوريا على لبنان، حتى يبدأ مسلسل جديد من المجازر التي يمارسها النظام العلوي على أهلنا في بلاد الشام منذ عقود بلا مقاومة من أهل السنة ولا محاسبة من أحد، بل إن الغطاء الدولي ممثلا بالتحالف الصهيوصليبي موجود للتغطية على جرائم الصفويين وحلفائهم العلويين، وما التصعيد الحاصل إلا تنسيق مدبَّر بين الطرفين لتقاسم الحرب على الإسلام حِملا ومكاسب. فعليكم يا أهلنا أهل السنة والجماعة في بلاد الشام خاصة، التنبه لما يدبَّر لكم، والوعي بما يدور من حولكم، ومعرفة أعدائكم وعملائهم بالنظر في أفعالهم لا إلى ما يرتدونه ليغطوا حقائقهم، وعليكم أن تحسنوا الاستعداد لما هو آت فإنها حرب تهلك الحرث والنسل، وإن دينُكم ونفوسُكم ما تحارَبون عليه.
ونحن بإذن الله سنتابع المستجدات ونكشف ما تقوم به هذه العصابات المجرمة المتآمرة وما تخطط له، أولا بأول، وسنزودكم بكل جديد في هذه الساحة، مساهمة منا في الدفاع عن أهلنا، حتى يأخذوا حيطتهم ويعرفوا ما سيفرضه العدو عليهم رضوا أم كرهوا.

الشرق الأوسط الجديد (الكبير) :
كما تقدم، فبعد أن صيَّر المجاهدون في العراق وأفغانستان المشروعَ الأمريكي (الشرق الأوسط الكبير) سرابًا، وآلت مطامعهم إلى أضغاث أحلام، صاروا يبحثون عن البدائل لمن يقوم على مشروع محاربة الإسلام، فكان البديل جاهزًا ومتحمسًا ويرى أنه قادر على هذه المهمة واستثمارها لكسب نفوذ جديد على حساب أهل السنة، والبديل متمثل في ثلاثة أركان تمثل حلقًا واحدًا، هي إيران الفارسية، وسوريا العلوية، وحزب الله الشيعي في لبنان.

فبعد أن أمَّن الفرس والعلويون ظهر حزب الله من اليهود، وتعهدوا لليهود بتأمين الحماية لهم –عن طريق الحزب حارس الحدود- من المجاهدين، بات كل طرف يأمن صاحبه الباطن عدوَّه الظاهر المزيف، وهذه الاتفاقات غير المعلنة نشاهدها جميعًا بشكل عملي، ويدركها كل من لا يلتفت إلى التصريحات النارية الفارغة الكاذبة، على لسان هذا الزعيم أو ذاك.. وليكشف الحزب عن مضمون تفاهم تموز عام 1993 م مع اليهود، وتفاهم نيسان عام 1996 م، وما حقيقة انسحاب اليهود عام 2000 م، وما التفاهم الحاصل بعد حرب 2006 م؟ لقد انتهت فصول المسرحية لكن لم يسدل الستار، بل كشفت السُتر عن حقيقة دور الحزب وأنه وجد لحرب السنة لا لحرب اليهود، ولا حرب له مع اليهود بعد اليوم إلا أن يشاء الله.

ويحسن هنا ذكر بعض الوقائع العملية التي تبين الحقائق المناقضة للتصريحات الكاذبة المخدِّرة لإدراك المسلمين، ولا عجب في هذا من أتباع دين يخالف باطنه ظاهرَه، ويحض أتباعه على النفاق، وقد بين الله -سبحانه وتعالى- في كتابه أحوال المنافقين السابقين، وهي مطابقة لأحوال هذه الطوائف الباطنية اليوم، فقال تعالى في محكم التنزيل: {**وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ**} سورة المنافقون.
هل سمعتهم يا أهل النهى بزعيم يقول لأعدائه: إذا ضربتمونا ضربناكم، وإذا حاصرتم بحرنا سنضرب سفنكم، وإذا عملتم عملنا، ثم يختم تهديده قائلا: هذا الكلام ليس مقصودًا بل هو من الحرب النفسية! هل من يشن الحرب النفسية بالتهديد يبين في كلامه أنها حرب نفسية وليست حقيقية؟ قال تعالى: {**وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ**}، وهذا ما عرفنا به حقيقة نفاق سيدهم الذي هدد اليهود بما ذكرنا، ثم ختم تهديده بأنه من باب الحرب النفسية، كاشفًا بذلك عن دجله ونفاقه وأنه لا يتعدى مع اليهود ميدان الكلام.
ثم ألستم تسمعون عن اختراقات دولة يهود بالطيران لأجواء لبنان، واعتقالهم للمزارعين والفلاحين والرعاة؟ ألا تسمعون بإطلاق النار على مراكب الصيد في البحر وعلى الحدود بتَكرار يومي؟ فأين البطل المقاوم؟
كنا قد تحديناه من قبل أن يطلق صاروخًا واحدًا على يهود ويتبناه، بل نتحداه بأدنى من ذلك: أن يطلق رصاصة واحدة على يهود من أي سلاح، ولو من سلاح بلاستيكي، ويتبنى إطلاقه إن كان صادقًا. ثم ألسنا نقول، والناس تعلم، أنه حارس لحدود اليهود؟ فليكذب هذه المزاعم بشكل عملي وليرنا نفسه أنه حزب شريف مقاوم إن كان حقا كذلك.

وليس هذا الحزب بنفاقه نشازًا في الكيان الصفوي، فهذا زعيم بلدهم الأم (إيران) صاحب التصريحات البهلوانية والتهريجية على نفس السنة الخبيثة، التي سنها لهم من ابتدعوا مذهبهم، فهو في كل مناسبة يهدد الشيطان الأكبر أمريكا، وأنه سيدمر إسرائيل، ويظهر أنه عدو لهم، ويشكك في عمليات الحادي عشر من سبتمبر في كل مناسبة ومن دون مناسبة، ويزعم أنها من عمل اليهود، ويتوعد الأمريكان واليهود بتصريحات كالنار، ثم إذا نظرنا في الواقع فإذا هو لا شيء، فهو في الحقيقة العملية لم يطلق رصاصة واحدة على يهود ولا على الأمريكان، بل على العكس تمامًا: فهو من أمَّن للأمريكان دخول العراق باعتراف مسؤولي حكومته، فمن الذي أتى بالهالك محمد باقر الحكيم على ظهور الدبابات الأمريكية؟ ومن الذي حمى الهالك عبد العزيز الحكيم ورعاه وأدخله للعراق؟ ومن الذي قام على تدريب فيلق الغدر فيلق بدر وآواه ثم أدخله إلى العراق ليحمي به ظهور الأمريكان؟ ومن الذي فتح أجواءه لقصف عوام المسلمين والإخوة المجاهدين في أفغانستان ثم ذهب يتبجح مفتخرًا بهذه العمالة على مشهد ومسمع من العالم أجمع؟ ثم ألم يجتمع الوزير الإيراني (وزير العلوم والتعليم العالي في حكومة أحمدي نجاد) مع الوزير اليهودي (وزير العلوم والرياضة في حكومة دولة يهود) في الأردن؟ ألم يجتمع وزيرا السياحة الإيراني واليهودي في معرض السياحة في أسبانيا كما ظهر علنًا في الإعلام؟ فأين هذا العداء المزعوم؟ ولم لا نراه إلا على الألسنة {**وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ**} وتخالفه الأفعال؟ لا عجب، فإنه دين التقية.

لا مناص من عد قدوم زعيم الفرس إلى لبنان، هو التوقيع على قرار الشروع في إبادة أهل السنة، كما يفعل في إيران ويقتل العلماء والشباب والعالم يرى ذلك ويسمعه، وكما جاء إلى المنطقة الخضراء بحماية ورعاية أمريكية، وأكّد على مشروع شيعة العراق بقتل أهل السنة، بل قامت إيران بقصف حدود العراق، واحتلت مصافي بترولية عراقية، واعترفوا بذلك في مناسبات عدة، بتنسيق سافر مع الأمريكان. فأين العداء المزعوم بين الفرس والأمريكان؟
وقد تحدى قادة المجاهدين مثل الشيخ الدكتور أيمن الظواهري –حفظه الله ورعاه- بأن تصدر فتوى واحدة من معممي الشيعة بوجوب قتال الأمريكان ودفع الصائل الذي احتل البلاد وأهلك الحرث والنسل، فكان العكس: فحرّم السيستاني قتال المحتل، وأعطى مقتدى الصدر جيش المهدي المجرم إجازة مفتوحة ووضع السلاح أمام الأمريكان المحتلين، وكمنوا في سبات لا ينقطع إلا لمزيد من المجازر بقتال أهل السنة وتهجيرهم كما شاهد الناس جميعًا.

وأما ثالث هذا الحلف المجرم، الحكومة العلوية التي تسمى بدولة الممانعة، فنقف وقفات للتمثيل على ما يكشفها لا لحصره فهو كثير.
حكومة الممانعة هذه سلمت الجولان منذ عقود لليهود طوعًا، وانسحب جيشها منها بقيادة زعيمهم الهالك حافظ الأسد، وقام اليهود بعد ذلك باختراق أجواء سوريا، وقصفت وسط بلاد الشام، وأشرفت على عمليات اغتيال في وسط البلاد كما صرحوا في اغتيال زعيم من زعماء مقاومتهم المزعومة عماد مغنية، وضربت الطائرات اليهودية منطقة دير الزور، ثم اخترقت القوات الأمريكية الحدود السورية في أكثر من مناسبة، وكان لها عمليات داخل الحدود السورية، فلم نر ولم نسمع أي ردة فعل من هذه الدولة المستقلة ذات السيادة والممانعة كما يزعمون! بل إن الطيران اليهودي حلق فوق قصر زعيمهم في اللاذقية، فلم يحركوا ساكنًا (في نطاق الأفعال) واكتفوا كعادتهم بتصريحات لا قيمة لها، بل هي بالنظر -إلى حالهم- مضحكة لا تصلح لغير خداع البسطاء.
وأظهر من ذلك أن هدد المسؤول اليهودي بأنه في حال تجاوزت سوريا الخطوط الحمراء التي تحددها لها دولة يهود، فإنها – أي دولة يهود- سوف تزيل هذه العائلة الحاكمة لسوريا إلى الأبد، وتأتي لها ببديل آخر!
هذا وقد كانت الرعاية الأمريكية حاضرة في جلسة البرلمان السوري التي انعقدت لتعديل الدستور لإيصال بشار الأسد إلى السلطة، ممثلة – هذه الرعاية- بحضور (اليهودية) مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية آنذاك.
هذه هي ممانعتهم المزعومة وعداؤهم لليهود والأمريكان! أما العداء الحقيقي فهو لأهل السنة.
فما الفرق بين الحملة المسعورة التي تشنها فرنسا الصليبية على نقاب المسلمات، وما تفعله الحكومة العلوية الحاقدة مع العفيفات من نساء أهل السنة المحجبات، من حرب سافرة على العفاف، بمطاردة المنقبات ومنعهن من التدريس والتضييق عليهن وإرهابهن وإرهاب أهليهن، في حملة شرسة باطنية حاقدة على المسلمين، أي فرق بين الحملة الصليبية والحملة الباطنية؟
وهل يريد هذا النظام العلوي الحاقد أن يأمن على نفسه بعد ذلك من ردود أفعال المستضعفين وتحركهم؟

وبعد يا أهل الإسلام، فإن زواج المتعة هذا بين الصهيوصليبية، والصفوية، لمنذر بما تكرهون من المآلات، فإنه بات قريبًا أن تعود أحداث مطلع الثمانينات من القرن الماضي بنحو مشابه، ويعود ذبح أهل السنة من جديد، وتكون رحى الحرب على محورين رئيسين هما لبنان وفلسطين، بتزامن يضمن ليهود أن ينشغل الناس عن فلسطين بتسليط الأضواء على لبنان.
فاليهود في فلسطين سيستغلون الوضع لزيادة نشاطهم في تقتيل المسلمين وتشريدهم وتهويد أرضهم، والشيعة في لبنان سيظهرون بقوة السلاح بأيديهم بشكل سافر، وبأيدي أدواتهم، لتركيع أهل السنة والسيطرة العلنية على الأرض لتحقيق مزيد من المكاسب ولينالوا مزيدًا من الهيمنة.. والسؤال هنا لأهل العقل والعدل، ولأهل المروءة والفضل: هل من الإنصاف في شيء، أن يسام أهلنا أشد العذاب، وتزهق نفوسهم، ويشردوا من أرضهم، وتذهب حرياتهم، في فلسطين وسوريا ولبنان، وينعم القتلة المجرمون من يهود والشيعة والعلوية والفرس بالأمن والأمان، وبخيرات المسلمين؟ إن المسلم يؤمن بقوله تعالى: {**ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ**} سورة الحج. والإيمان به أن يصدقه، ثم يعمل به.
ونختم بدعوةٍ للشباب الحاملين لهم أمتهم العاملين لرفعتها وعزها الغيورين على حرماتها، أن يكون لهم دور في تبصير الأمة بأعدائها، وكشف ما يغطون من حقائق، وما يموهون به من أحوال، فتمييز العدو ثم كشف سبله هي أولى المراحل في طريق النصر عليه، فندعو إخواننا إلى المساهمة معنا في ذلك وإتمام عملنا فيه، بالسعي في نشر هذه البيانات والإصدارات بين أهل السنة، وإيصالها إلى المشايخ وطلبة العلم والخطباء والدعاة خاصة، وكل من له تأثير في مجتمعه وكلمة مسموعة، حتى يرتقي فهم أهل السنة إلى إدراك حقائق أعدائهم، ومعرفة سبلهم ومخططاتهم وأهدافهم، وليعرفوا ما يحاك لهم، ومن الذي يتربص بهم، حتى لا يستنصروا من هو في صف العدو عليهم، ولا يقفوا مع من باعهم لعدوهم.
تنبيه:
"المصدر الرسمي الوحيد لكتائب عبد الله عزام وجميع سراياها هو (**مركز الفجر للإعلام**) ، وأي بيان أو تصريح أو إصدار ينسب للكتائب أو إحدى سراياها إذا لم يكن مصدره (**مركز الفجر للإعلام**) فهو مكذوب ومختلق وملفق أيًّا كان مضمونه.
وننبه هنا إلى أن بياننا هذا هو البيان الوحيد الذي أصدرته الكتائب حتى الآن في التعليق على قدوم أحمدي نجاد إلى لبنان، وأما البيان الذي تناقلته بعض وسائل الإعلام اللبنانية وغيرها في يوم الاثنين بتاريخ 2010/10/11م ونسبته إلى سرايا زياد الجراح في لبنان التابعة للكتائب، فهو بيان مكذوب وملفق ولا يجوز نسبته إلينا ولا اعتباره صادرًا منا.
ونهيب بوسائل الإعلام التي تحترم جمهورها أن تلتزم بالمصدر المعتمد عندنا، وتتحرى الصدق ودقة النقل فيما تنسبه إلينا، وهذا التثبت مأمور به شرعًا وهو كذلك مقتضى المهنية الإعلامية".
اللهم إنا نسألك أن تحفظ أهلنا أهل السنة في لبنان وبلاد الشام وبلاد الإسلام جميعها من كيد عدوهم، وتظهر لهم بواطن أهل النفاق، وتهديهم إلى ما فيه عزهم ورفعتهم وسناؤهم، وأن توحد كلمتهم على الحق والهدى، وأن تمكر

بمن يريد دينهم ونفوسهم وأعراضهم وأموالهم بسوء.. اللهم آمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتائب عبد الله عزام

يوم الأربعاء

5 / 11 / 1431هـ

13 / 10 / 2010 م

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)

: الإصدارات المرئية

من نوع آخر # كتائب عبد الله عزام # تقدم # [خرق الحصون - لسرايا زياد الجراح]

: روابط تحميل

الجودة العالية :

190 ميغا

http://ia360630.us.archive.org/2/items/ktaeb01/Abdallah.Azzam.divx

جودة متوسطة :

37 ميغا

http://ia360630.us.archive.org/2/items/ktaeb01/TheF1.rmvb

جودة ضعيفة

13 ميغا

http://ia341036.us.archive.org/0/items/AzzamPalestin/Abdallah.Azzam.rm

جودة جوال

16 ميغا

http://ia341036.us.archive.org/0/items/AzzamPalestin/Abdallah.Azzam.3gp

----

الإصدارات المرئية

كتائب عبد الله عزام # تقدم # [إصدار نوعي وفريد].. الطائفة المظلومة

::::روابط مباشرة لتحميل الإصدار::::::

عالية

813MB

http://www.archive.org/download/t-143/altaafah.mp4

http://www.archive.org/download/Abd_Allah_3azam/altaafah.mp4

متوسطة

149MB

http://www.archive.org/download/t-143/altaafah.rmvb

http://www.archive.org/download/Abad_Allah_3azam_2/altaafah.rmvb

منفخضة

65MB

http://www.archive.org/download/t-143/altaafah.rm

http://www.archive.org/download/Abad_Allah_3azam_2/altaafah.rm

جوال

93MB

http://www.archive.org/download/t-143/altaafah.3gp

http://www.archive.org/download/Abad_Allah_3azam_2
/altaafah.3gp